الفصل الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

تعليم اللغة العربية ليضطلع علم اللغة و المهارات اللغة العربية في كل تدريس تواجه المعلمون مع المشكلات في بعض الأحيان لتقديم أفضل النتائج لطلابهم، و ليس دائما بسلامة كما مخطط. تعليم اللغة العربية لديها العديد من التحديات، و التي قد واجهت أيضا عددا من المعلمين الذين يعلمون اللغة. و لكن قلة منهم من صعبة التعامل معها، حتى لم يمس مشكلة طويلة جدا و جعل تعليم اللغة ليست فعالية. تعليم اللغة، و خاصة للمبتدئين، بما في ذلك الأقسام التي دراستها ، يجب ان يدرك أنه ليس من السهل القيام به.

معهد نور الفلاح تقع في شارع جامور وونوساري وونوجولو سورابايا. والتلاميذ حوال ثلاثون و ثمانية تلميذا. بعض منها طلاب من جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

و التعليم اللغة العربية في هذا المعهد يستخدم كتاب فطح القريب و لباب الحديث و مفتاح السعادة الزوجية. المعلم يعلم هذا الكتاب يشرح المضمون دون القواعد او المهارة اللغوية. ولكن هن يعلمن اللغة العربية في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية في برنامج المكثف. الكليات في هذا الجامعي، كلهم يعلم اللغة العربية يستخدم المكتاب اللغة العربية للطلبة.

كتاب العربية للطلبة هي كتاب لتدريس اللغة العربية في الجامعة سونن الأمبيل سورابايا و فيها تحتوي على مهارات اللغوية و تصميم كذالك بمناسب على مستوى أقول الطلاب و يهتم على مراحل التي متعلق بمرحلة اللغة العربية هي مرحلة مبتدئين و مرحلة متوسطة و مرحلة متقدمة.

تجد الباحثة المشكلات التي تواجهها المعلّمة حين تُعلّم مادّة بالكتاب المستخدم الآن، المشكلات تتعلق بالمادة التعليمية فهي التدريبات في هذا الكتاب ناقصا عددها في كل الدرس. التدريبات هي مهم، ليزيد الفهم. اما الكتاب العربية للطالبة بجامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا فهو يهتم مهارتان هما مهارة القراءة و الكتابة. ولكن لم يهتم مهارة الكلام و الإستماع.

رشدي أحمد طبيعة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى"، مكة مكرمة : جامعة أم القرى، ١٩٨٦، ٣٣-٣٣.

اذا كان نبحث عن الأهداف كل المهارات هذا الكتاب مناسبة الأهداف لكل درس بالأهداف لكل درس بالأهداف لمهارة الكلام بالأهداف لمهارة القراءة و الكتابة . و لكن لم مناسبة الأهداف لكل درس بالأهداف لمهارة الكلام و الإستماع. كان الكتاب تحت الموضوع " العربية للطالبة " التي تستخدم الطلاب بجامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية بكلية التربية حجمه الصغير. هذا الحجم غير المناسب لان للمبتدئين هم يحتاجون الكتاب الذي حجم المناسب و كتابته واضح. و اما عدد الدروس في هذا الكتاب فهو مناسب المادة الزمنية.

التطوير هو التحسين و صولا إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة. اما المادة تعليم يحتاج الى تطرير لترقية فهم الطلاب و القيم للمعلم.

فإن هذه المباحث سترفع الباحثة عن تطوير مادة تعليم اللغة العربية على المستوى جامعي ، بفهم أن أماكن مختلفة وجهت مشاكل مختلفة و كذلك في كيفية حلها. تعليم اللغة العربية في بعض الأحيان لا يعمل بشكل صحيح لو أعدات بعناية. أساسا كل طالب في الجامعي لديه مشكلة مختلفة في تعليم اللغة العربية. هذا بحث يتحدث عن مشكلات في الكتاب التعليمية. ظهرت المسائل على المضمون في الكتاب. و منها هي صعوبات الطلاب في فهم كتب اللغة العربية التي تكتب جامعية سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. لأن كتاب يحتاج إلى التطور. ولذلك أرادت الباحثة أن تطوّر هذا كتاب التعليمية على شكل جديد والأمثلة البسيطة التي تتعلق بحياتهم اليومية و تدريبات متطور حتى من كتاب التعليمية على شكل جديد والأمثلة البسيطة التي تتعلق بحياتهم اليومية و تدريبات متطور حتى من المشكلات تعليم اللغة العربية.

ب-مشكلات البحث و تحديده

المشكلات التي ظهرت في كتاب التعليمية بعنوان "العربية للطلبة" التي تألف جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية على المستوى الجامعي يعني هذا كتاب قلة التدريبات. هذه من مشكلات لتلاميذ و المعلم.

تريد الباحثة أنْ تحدد بحثها لكي لا يتسع هذا البحث إلى ثلاثة حدود فهي: ١- الحدّ الموضوعيّ

- أ). مادة تطوير الكتاب التعليميّ التى تقدّم الباحثة ممّا كانت ليس مادة الجديدة ولكن استمرار من المادة الذي يألف الاستاذ الدكتور رضوان ناصر الماجستير بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا لكي تزيد الصورة و تدريبات بسماحة الطلاب. المثل: عن القراءة: حديجة بنت حويلد، الإيجازة الصيفية و غير ذلك. اما تطوير هذا الكتاب فهي الوحدة الأولى حتى الخامسة. فأما طريقة جمع المواد فهي إمّا بالوثائق والمقابلة وطريقة المباشرة. أي تبحث الباحثة المواد مباشرة في المكان المعيّن المتناول.
- ب). هذا التطوير يخص لطلاّب بحامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا البرنامج المكثف بمعهد نور الفلاح سورابايا.
 - ت). أهداف تعليم اللغة العربية كثيرة، تحدد الباحثة بحثها بمدف واحد فهو يستطيع التلاميذ أن يعرف الشكل علم اللغة إلى الطلاب و لمساعدة ان يحاسب مهارات اللغوية و يستخدم الأسلوب اللغوية على الشكل الكلام او الكتابة. ٢

٢- الحدّ المكانيّ

يكون هذا البحث في الجامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا في برنامج المكثّف المستوى الاول بمعهد نور الفلح.

٣- الحدّ الزماني

يجري هذا البحث يعني في العام الدراسي ٢٠١٥

ج- أسئلة البحث

نظرا إلى ما ذكرت الباحثة في خلفيّة البحث، فكانت قضايا الأساسيّة كما يلى:

۱ - كيف تحليل كتاب العربية في تعليم اللغة بمعهد نور الفلاح سورابايا للطالبات في المستوى الاول؟

حسين ، مختار طاهر ، تعليم العربية لغير الناطقين بحا في ضوء المناهج الحديثة، الهرم : الدار العالمية للنشر و التوزيع ، ٢٠١١.

- ٢- كيف تطوير كتاب العربية في تعليم اللغة العربية بمعهد نور الفلاح سورابايا للطالبات في المستوى الاول؟
- ٣- ما مدى فعاليّة الكتاب المطور في تعليم اللغة العربية بمعهد نور الفلاح سورابايا للطالبات في المستوى الاول؟

د- أهداف البحث

فأمَّا الأهداف التي تنشدها الباحثة في هذا البحث فهي:

- ١- لمعرفة تحليل كتاب العربية في تعليم اللغة العربية بمعهد نور الفلاح للطالبات في المستوى الأول.
- لمعرفة تطوير كتاب العربية في تعليم اللغة العربية بمعهد نور الفلاح للطالبات في المستوى
 الاول.
- ۳- لمعرفة مدى فعاليّة الكتاب المطور في تعليم اللغة العربية في بمعهد نور الفلاح للطالبات في المستوى الاول.

ه البحث

تقسّم الباحثة أهميّة البحث على قسمين فهما:

١ – أهميّة نظريّة

من الناحيّة النظرية، هذا البحث يعطي زيادة المراجع في الدراسة اللغويّة وخصوصا في اللغة العربيّة بموضوعي مختلف.

٧- أهميّة تطبيقيّة

من ناحيّة التطبيقي، كانت ثلاثة الفاعل التي تتعلق بهذا البحث فهي:

أ) للباحثة : معرفة الهيئات والخطوات على تصميم الكتاب التعليمية في تعليم لغة العربية.

ب) للمدرّس : لمساعدة الجامعي على تقويم عمليّة التعليميّة.

ج) للطلاب : لمساعدة الطلاب على تنميّة تعليم باللغة العربيّة.

و- الدراسات السابقة

تريد الباحثة أنْ تعرض الدراسات السابقة التي تتعلّق بمذا البحث فهي ما يلي:

- 1- البحث الذي قام به محمّد شفاء الدين، الطلاب من جامعة الإسلامية الحكوميّة سونان أمبيل سورابايا، ٢٠١٣، بعنوان: "تصميم الكتاب الإملاء لتنميّة مهارة الكتابة للمتوسّطين (بحث تطويري في المعهد "مفتاح العلوم" الإسلاميّ كدونقدونق مودونق بانقكالان)". أمّا مشكلات البحث فيما يلي: ما مدى فعاليّة كتاب الإملاء لتنميّة مهارة الكتابة على القواعد الإملائيّة للمتوسّطين في المعهد "مفتاح العلوم" الإسلاميّ؟ وأمّا نتائج البحث فيما يلي: فعاليّة هذا الكتاب المصمم مسيطرة في "مفتاح العلوم" الإسلاميّ؟ وأمّا نتائج البحث فيما يلي: فعاليّة هذا الكتاب المصمم مسيطرة في الميتار البعدي هي ٣١,٦٠٤ %، ولهذا ينتج أنّ في التحربة نموا جيّدا وهو ٣١,٦٤ %.
- 7- البحث الذي قامت به نور الوحدة ، الطلابة من جامعة الإسلامية الحكومية مالانج ، بعنوان: "استخدام برتوفوليو لتطوير كفاءة الكتاب باللغة العربية لتلاميذ الفصل الخامس بالمدرسة الإبتدائية الحكومية انتاسان باسير السابعة بنجرماسين". أما مشكلات البحث فما يلى: كيف كانت كفاءة الكتاب باللغة العربية لتلاميذ الفصل الخامس بالمدرسة الإبتدائية الحكومية انتاسان باسر السابعة بنجرماسين باستخدام برتوفوليو في تعليم الكتابة يرقي كفاءة الطلابة من ناحية تركيب الجملة وصحة الكتابة، ولذا بعد برتوفوليو من احد الأساليب المختارة في تطوير كفاءة الكتابة بالغة العربية.
- ٣- البحث الذي قامت به نور أنيسة رضوان ، الطلابة من جامعة الإسلامية الحكومية سورابايا ،
 ٢٠٠٦ ، بعنوان : " تطوير المنهج اللغة العربية للأطفال بالتجاه الإنساني بروضة الأطفال الكوثر".
 أما مشكلات البحث فكما يلي: (١) ما دليل تعليم معلمي اللغة العربية بروضة الأطفال. (٢)
 كيف تطوير المنهج اللغة العربية المناسب للأطفال. و نتيجة بحثها : إن في عملية التعليم يلزم أن يكون تطوير المنهج مناسبا بسن التلاميذ و أدوارهم.
- ٤- البحث الذي قام به محمد حتى حمداني، الطلاب من جامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٣، بعنوان: " تعليم مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الحكومية النموذجية فكانبارو". و نتيجة بحثها:
 (١) إن أهداف تعليم القراءة فيها، أن يكون الطابة قادرين على قراءة اللغة العربية بالطلاقة مع فهم

معناها الصحيح. و أما المواد الدراسية فقد قررها المنهج الدراسي للمدارس الثانوية للسنة ١٩٩٤ م. (٢) إن مرحلة عملية التعليم هي المقدمة و التنفذ و الاختتام. و أما طرق التدريات و الأساليب المستخدمة فيها فهي الأمر الأمر و الأسئلة و الأجوبة و الواجبات و التدريات فرديا أو جماعيا. و الوسائل المستخدمة فيها هي الوسائل الأصالة و الوضعية. (٣) و إن الاختبارات المستخدمة هي الأسئلة و الترجمة و التلخيص و لا يقوم المدرس بالأنشطة بعد التقويم و هي تعليم المراجعة و الإضافي. و كانت الصعوبات في تعليم القرأة قد يكون من الناحية اللغوية و الفردية و المحاولات الصعوبات التي تواجه الباحث هو ينبغي على المدرسين و الطلبة أن يعلموا و يتعلموا بالجد و الاجتهاد.

- ٥- البحث الذي قامت به إيماني راهاجينق ، الطلاب من جامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٩، بعنوان: " تطوير القرض التفاعلي كوسيلة تعليمية في تعليم حر القراءة باللغة العربية لطلاب الصف العاشر من المدرسة الثانوية". أهداف هذا البحث هو تصميم الغرض التفاعلي لتعليم القراءة باستخدام برمجية فلاش، وصف ختوات تصميمية و خطواتي استخدامه. ووصف ثروة الطلاب اللغوية بعد استخدامه القرص التفاعلي. أما منهج هذا البحث فهو منهج تطويري على أسلوب ساديمان الذي ينتج منه القرص التفاعلي يمكن استخدامه في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة ، و استخدام البحث أيضا منهج تجريبي في تطبيق القرص التفاعلي ، و مانت نتيجة التطبيق هي ارتفاع درجة كفاءة الطلاب اللغوية في فهم المقروء باستخدام القرص المنتج.
- 7- البحث الذي قامت به حسن الخاتمة ، الطلابة من جامعة الإسلامية الحكومية مالنج، ٢٠٠٩، بعنوان : " تطوير القرص التفاعلي كوسيلة تقوية في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثاني من المدرسة الثانوية ". الهدف من هذا البحث هو يهدف إلى تطوير الوسيلة التفاعلية تتركز على تعليم القواعد و التركيب من النص تحت الموضوع " المسجد في العصور الأولى ". المنهج المستخدم هو المنهج التطويري على أسلوب (the system Approach model) . و عصير عن البيان هو الوسيلة التعليمية التفاعلية لتعليم التركيب محفوظة في القرص.
- ٧- البحث الذي قامت به نور لطيفة، الطلابة من جامعة الحكومية مالنج، ٢٠١٠، بعنوان " تطوير القرص التفاعلي كوسيلة تعليمية لتدريس المفردات للأطفال ". الهدف من هذا البحث هو تطوير الوسيلة العلمية التفاعلية خاصة لتعليم المفردات لطلاب المرحلة المبتدئين أي طلاب الروضة الأطفال.

المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج تطويري. وحصل البحث على ننتائج (١) انتاج القرص التفاعلي، (٢) انتاج الكتاب المصاحب، (٣) وفي مرحلة تطبيق يتم هذا البحث في تحسين عملية الدراسة يتشجيع الطلاب لتعليم العربية حتى لا يصعب عليهم فهم المواد.

٨- البحث الذي قام به شفع الدين برامستري، اطلاب من جامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٩٠٠٠ ، بعنوان: " تطوير البرمجية التفاعلية لتعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية". و الهدف من هذا البحث هو انتاج البرمجية التفاعلية على شكل فلاش لتعليم اللغة العربية بالمهارات اللغوية الأربعة بتركيز المواد على الموضوعات " بيت " و " الفصل " و " الحديقة". و بإيجاز كانت نتيجة بحثه البرمجية التفاعلية التي تم تطبيقها في المدرسة المتوسطة سورابايا بوانا مالانج.

هذه البحوث الثمانية تناولت تطوير من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من الكتاب الإملاء لتنميّة مهارة الكتابة، و تناولها الثاني من ناحية استخدام برتوفوليو لتطوير كفاءة الكتاب، و تناول الثالث من ناحية تطوير المنهج اللغة العربية، و تناول الرابع من ناحية تعليم مهارة القراءة، و تناول الخامس تطوير القرض التفاعلي كوسيلة تعليمية في تعليم حر القراءة باللغة العربية، و تناول السابع تناول السادس من ناحية تطوير القرص التفاعلي كوسيلة تقوية في تعليم اللغة العربية، و تناول السابع من ناحية تطوير القرص التفاعلي كوسيلة تعليمية لتدريس المفردات للأطفال، و تناول الثمانية من ناحية تطوير القرص التفاعلي كوسيلة تعليمية لتدريس المفردات للأطفال، و تناول الثمانية من ناحية تطوير البرمجية التفاعلية لتعليم اللغة العربية.

كان هذا البحث اختلاف بما في البحوث السابقة و الاختلاف يعنى من ناحية المكان والزمان والموضوعي البحث. فأمّا الموضوع المطور يعنى المضمون من كتاب التعليمية بعنوان "العربية للطلبة" التي تألف جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية على المستوى الجامعي.

تستخدم الباحثة طريقة البحث والتطوير بعملية تطوير المواد وتحريبه. والأدوات المستخدمة هي الإحتبار والإستبانات و المقابلة و الملاحظة و الوثائقية.

ومن نتائج البحث هي ستنتج الباحثة على كتاب المواد التعليم اللغة العربية من كتاب العربية للطلبة على شكل مهارات اللغوية بالصور مع الألوان المتنوعة و زيادة التدريبات في المعهد نور الفلاح في المستوى الأول بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

